في حديث تربوي وتعليمي صادق

الأستاذة مريم علي سالم الشدادي مديرة إدارة التربية والتعليم مديرية المعلا:

الثواب أجدى من العقاب في تقويم سلوك التلاميذ والطلاب

الضمير الحي لدى المعلم كالبدر في الليلة الظلماء

لاشك أن كثيراً من التربويين على علم ومعرفة بالمبادئ الاولية لعلم النفس التربوي وعلى دراية بالسبل والكيفية التي ينبغي أن يتعاملوا بها مع ابنائنا التلاميذ والطلاب الذين هم أمانة في الحرم المدرسي وعرضة لأسباب التعليم والتقويم لبناء شخصية سليمة متزنة . ومن أجل ذلك ينبغي الحرص على أخذ هذه المسألة بأمانة وإخلاص وصبر وسعة صدر واحتمال تلك هي شروط الرسالة الانسانية ومبادئها التعليمية الحقة ..

ومما يؤسف له أن بعضاً من التربويين يرمون ماتعلموه وكسبوه من معارف تربوية وراء ظهورهم ويرون أن الوسيلة المثلى والاجدى نفعاً واختصاراً للوقت هي العقاب ، وغالباً ماترى ونسمع عمّن يفضل الجلد والعقاب عن التأني والصبر وهم يعلمون ولايفقهون عواقب تلك السلوكيات الوخيمة على شخصية الطفل او التلميذ او الطالب وانعكاسها السلبي على مستواه وأدائه وما تجلب له من عقد قد تصل الى النأي عن الدراسة والاحساس بأن الصف سجن وأن المعلم هو السجان والجلاد في آن ..!!

ومن التربويين من يعد قدوة ومثالاً يقتدى بهم بتحليهم بصفة الصبر وفن المعاملة وسعة الصدر .. وقد ساقني هذا التحقيق أن طالباً حول ملفه الى إدارة مكتب التربية والتعليم مديرية المعلا ، كونه أصبح غير مجد لنفسه ونافع لمجتمعه و (مافيش منه فائدة ..!!)

وبإجماع المعلمين والمعلمات .. كونه أسرف في تعاطي الشمة وقبض عليه – متلبساً – مرات ومرات وكثر تعهده ، ولم يقلع عن تلك العادة السيئة ، حتى أوقف أسبوعاً عن الدراسة عقاباً له وحول الى مكتب التربية والتعليم لينال جزاءه من تحول أو إيقاف أو فصل ..!!

أدخل الى مكتب إدارة التربية والتعليم م/ المعلا ، وبدأ مكسوراً مهزوماً مهترئ السحنة والهيئة والثياب – بحالة يرثى لها– فلم تنهره الاستاذة المربية الفاضلة الام القديرة مديرة المكتب مريم سالم شدادي بل ألقت عليه بعض الاسئلة المؤثرة مثل :

أجرى اللقاء / عبدالفتاح العودي

هل يعجبك ما أنت فيه ، من حالة وسمعتك ..؟! ما الذي يجبرك على تعاطي هذه العادة السيئة (الشمة) ..؟ أنت شاب في مقتبل العمر وأمامك الحياة والمستقبل فلماذا تضر نفسك وأهلك ..؟

– الخلاصة أنها رأت ضرورة إصلاحه وإعادته الى ثانويته وبإشرافها هي .. مع تعهد نهائي ولم تفكر لحظة في تحويله ..!!

– سألناها لماذا لم تتعاطوا مع رأي تحويله ..؟!

– أجابت : إن حولناه .. حولناه مع مشكلته وعلته وكنا بموقع الخلاص وليس الاخلاص للمهنة او الاصلاح ونحن كتربويين علينا الصبر والاحتمال وسعة الصدر وأن نتعامل مع أبناء الآخرين كتعاملنا مع ابنائنا وتمتاز عن سائر المهن بسعة الصدر ولا نجعل لليأس سبيلاً لأن يتسلل الي نفوسنا .. لأن هؤلاء ابناؤنا أولاً وأخيراً ..

ولهذا الظرف لم نتمكن من إجراء مقابلة صحافية معها ..

– في المرة التالية وفي مكتب التربية كان جزاء الام الاستاذة المربية الفاضلة من ابنائها وبناتها حيث فوجئت بعدد من الزهرات وفي يدهن باقة وردوهن متجهات صوب مكتب التربية أولئك هن زهرات روضة المستقبل وطالبات من ثانوية ١٤ أكتوبر لم تمض لحظات إلاّ بعدد من طلائع الفجر الجديد ثلة طلاب من ثانوية مأرب وباقة ورد وكيكة تتوسطها صورة الاستاذ المربية الام المديرة ، وكان بحق عيد لمديرة نموذجية وأم مربية فاضلة وألقيت عدد من القصائد حباً وفخراً بها ومن ذلك قصيدة نثرية لأحدى الطالبات :

(ماذا أقول
بعد أن علمتني
أوصلتني الى أعلى المراتب
يارسولاً .. لأنبل واجب
ننتظر هذا اليوم بشغف
لنقول " كل عام وانت بخير")

وطالب من ثانوية مأرب ألقى رسالة عرفان ومحبة وتفان قائلاً :" مشاعرنا الفياضة نحوك كرمز للأم التربوية والمربية الفاضلة قادتنا اليوم إليك ، وهذا ما وجدناه فيك .. كل عام وأنت وكل أم مربية فاضلة بألف خير .

بعد هذا ومع هذا ترى أن من الاهمية علينا كتربويين ألانتسرع في الحكم على ابنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات فهم أمانة في أعناقنا .. وأن نجعل مبدأ الثواب هو الاجدى وأن ننأى بأنفسنا عن العقاب ورأينا من الاهمية إجراء مقابلة حوارية شفافة مع الاستاذة القديرة المربية الفاضلة الانسانية مريم علي سالم شدادي في حديث ضاف عن شؤون تربوية وتعليميه فإلى ذلك :

لخبرتك في حقل التربية والتعليم وكونك معلمة ومربية ومشرفة إجتماعية ومديرة ثانوية الى مديرة مكتب التربية والتعليم م/ المعلا ، ماهي خلاصة هذا الكم من المهام التربوية والتعليمية والادارية ..؟

خلاصة التفضل في ذلك كان مبنياً على مبادئ الصبر والاخلاص والوفاء بهذه المبادئ نستطيع أن تتوج العملية التعليمية والتربوية ونتعاطي بصواب معها إضافة الى أن يكون هناك ضميراً حياً ولديّ مثل أقتدى به :" إن الضمير الحي كبدر في الليلة الظلماء " وأنوه أن على كل التربويين الاقتداء بسمة الضمير الحي الذي به يستطيعون أداء مهامهم ورسالتهم الانسانية السامية تجاه النشء والجيل والوطن بصورة مثلى وضرورة الصبر والاحتمال وسعة الصدر أمام أي إشكاليات تربوية تبرز بين حين وآخر وعليهم إدراك أهميتهم وفضلهم العظيم على نتاج المستقبل على الجميع من رئيس ووزير ودكتور وأستاذ وطبيب وضابط وقائد ومهندس وقائد ومهندس وجندي وسياسي وغيرها من سائر المهن ، حيث أنهم صناع رجال الغد وبناة المجتمع ونحمل المعلمين مسؤولية الخير والشر في المجتمع .. ومن جهتي فإني أطالب القيادة السياسية وجهات الاختصاص كافة بضرورة الاهتمام بهم وحقوقهم وتحقيق مطالبهم ، لأن تحسين مستواهم سينعكس بشكل فعلي إيجاباً على أدائهم التعليمي والتربوي ثم على المجتمع كافة .. المعلمون والمعلمات دورهم وفضلهم عظيم كفى بهم أنهم مصنعو الأجيال وهم بناة المجتمع كما لاننسى الدور والفضل العظيم للأم المرأة الاخت الزوجة المربية الفاضلة هي ليست نصف المجتمع كما قيل ، بل هي لبنة المجتمع كله كونها المسؤولة الاولى عن الابن في المراحل كافة من الطفولة حتى الرجولة تتحمل ذلك بكل إناة وصبر هي شجرة عطاء لاتذبل ونهر محبة ووفاء لاينضب .

برلمان الطفل الذي انعقد من الفترة من ١١-١٢/٥/٢٠٠٥م تحت شعار : " أوضاع الطفولة بين التشريع والواقع " أقر في توصياته :" فرض عقوبات على من يستخدم العنف ضد الاطفال والتلاميذ والطلاب داخل المدارس وخارجها .. هل عمم على المدارس والثانويات وعمل بموجبه ..؟

قالت لقد عممنا معناه .. على هيئة لائحة في المدارس والثانويات بضرورة منع استخدام العنف ضد التلاميذ والطلاب ، وبدورنا نحث كل معلم أن يدرك بأنه مرب فاضل وليس بجلاد أو سجان .. كما أن العنف لايكون سبيلاً لاصلاح نفوس التلاميذ او الطلاب بل يولد عنفاً وخللاً اجتماعياً في المجتمع وعقداً نفسية قد تؤدي الى تسرب الطالب او التلميذ من المدرسة او الثانوية ويؤدي الي خلق أجيال يفتقدون للشخصية السوية والمعلمون هم المسؤولون ولهم دور كبير ومهم في تنشئة وتقويم وتقييم سلوك التلاميذ والطلاب بشكل سليم وسوي.

ماهي أبرز شروط نجاح العملية التعليمية في رأيك ؟

الادارة الناجحة والمعلم او المعلمة الناجحان ،المبنى المهيأ للتعليم، والاسرة وعلاقتها التربوية التعليمية التقويمية بالمدرسة من خلال تشكيل مجالس آباء في المدارس والمديريات ، والمنهج الدراسي المناسب لمستويات الطلاب والمرتبط بالوطن والعقيدة والانتماء الوطني والقومي والعربي والانساني .. إضافة الى أهمية الدورات التنشيطية على أساس استراتيجية التعليم الجديدة الهادفة الى نجاح العملية التربوية التعليمية .

إلى ماذا تعود أسباب تدني مستويات بعض الطلاب والطالبات حسب رؤيتكم ؟

هذا الامر تعود مسؤوليته بشكل مشترك الى الادارة التربوية والادارة المدرسية والمعلم والاسرة والمنهاج والطالب ، نحن جميعاً في الهم سواء .. وإهمال الاشكاليات التعليمية في البداية مما يؤدي الى تفاقمها فيما بعد .

وحدث أن إحدى الثانويات كانت نسبة الرسوب فيها ٢٧٪ فسببت قلقاً عاماً في الادارات التربوية والاسرة والمجلس المحلي في المديرية ، جميعنا وقفنا أمام هذه المشكلة وخرجنا بالخلاصة التالية :

بعد التواصل مع مديرة التوجيه في المحافظة ورئيس فريق التوجيه في المديرية والجلوس مع معلمي المواد الدراسية وتحليل أسئلة الامتحان وتقييمها تبين : أن من أبرز أسباب تدني مستويات الطلاب كان الاهمال والقسوة والشدة البالغة من البعض على الطلاب وعدم حضور الاسرة المتابعة مستويات ابنائهم مع أن تلك الثانوية تمتاز بمعلمين ومعلمات أكفاء وإدارة تربوية كفوءة في تعاملها مع الجميع .

كأستاذة ومديرة وأم مربية فاضلة .. ماهي الرسالة التي توجهينها للعاملين في الحقل التربوي ؟

أرجو من المعلمين التربويين كافة أن يتحلوا بالصبر وسعة الصدر في التعاطي مع المشكلات التعليمية التربوية وضرورة الاحساس بالطالب وأن مصلحة الطالب فوق كل المصالح حيث أن النشء او الطالب هم الثروة الحقيقة لهذا الوطن ومتى ماصلح هذا النشء (الطالب – الطالبة) صلح الوطن كافة .

وبدورنا نعتبرهم رسائل مهنة شاقة ، وهم الصفوة في المجتمع الذين تظل هذه المهنة الرسالة الانسانية على عاتقهم ، وهي مسؤولية شاقة يحملونها في كل مكان هم فيه وأن كون هذه المهنة تظل عليهم في المدرسة والبيت كما نتوجه الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الاستاذ والمربي الاول على رأس هذا الوطن بزيادة الاهتمام بهذه الشريحة المهمة الفاعلة المؤثرة في الوطن والمجتمع الانساني وتحقيق كل المطالب المشروعة لهم في تحسين مستواهم المعيشي والاجتماعي كون ذلك يسهم في تحسين أداء رسالتهم الانسانية السامية .

إصلاح النشء أفضل من تحويله أو فصله مع علته

سعة الصدر أهم سبل الحل والتعاطي مع الإشكاليات التربوية التعليمية

إصلاح شأن المعلم يسهم في إصلاح شأن (الطالب)

من المسؤول ؟!!

غلاء المهور

غلاء المهور ظاهرة اجتماعية بالغة الاهمية لأنها تمس فئة من فئات المجتمع وهم الشباب الذين يعدون اللبنة الاساسية للتطور والازدهار في أي بلاد من العالم .. لذا فإن المسؤولية تقع على الأهالي الذين يغالون في مهور بناتهم لكل من يتقدم لهم طالباً الزواج ..

فنجد بعض الآباء يضعون على الشاب شروطاً بأن يقدم مهراً كبيراً الى جانب ماديات أخرى لايستطيع ذلك الشاب أن يوفرها له خاصة إذا كان من أسرة متوسطة الدخل !!

ونتيجة لتلك الظروف الصعبة يصبح الطريق أمامه مملوءاً بالاشواك والعراقيل والشعور بعدم الرضا عن نفسه وعمن حوله فنجده في حسرة وضياع وعدم الاستقرار وهكذا تسود الفوضى والانحطاط والانكسار والطرق الملتوية للشباب في تصرفاتهم فسريعاً ماينحدرون الى عالم الضياع والانغماس في أعمال الرذائل !!

أما الفتاة تظل رهينة لدى أسرتها في إنتظار من يدفع أكثر .. وهكذا يفوتها قطار الزواج وهي بانتظار العريس الغني المجهول الذي يكون أولاً وأخيراً تحت رغبة الأب !!

ولا نستغرب إذا وجدنا بعضاً من الشباب والفتيات قد انحرفوا في سلوكياتهم الاخلاقية وذلك حسب غلاء المهور .

لذا علينا الاهتمام بالشباب وتسهيل بعض العقبات أمامهم وبما يتلاءم مع قيم واخلاقيات ديننا الحنيف وما أمرنا الله سبحانه وتعالى به .

لذا نقول أدركوا أيها الآباء أن بناتكم ليست سلعاً تباع وتشتري إنهن نفوس بشرية يحق لهن العيش والاختيار من يرين فيه خيراً لبناء حياتهن المستقبلية !!

نبيلة السيد

أم ومربية فاضلة

إن قيمة الانسان تقاس بما يقدم للإنسانية من عطاء الام التي تسهر الليل وتفنى وتهلك وتصبر على الشظف والهوان هي المثل الذي تخر له الجباه إنها نبع الحنان والكنز الثمين الانسانة الصابرة ورمز التضحية والعطاء التي تغرس في ابنائها حب العلم والعمل ليكونوا رجالاً تعتني بأنبائها خلال مراحل العمر ليكونوا قادرين على العطاء .

الى النقية كالماء الى الهبة القدرية التي منحنا الله الى من يفيض قلبها حباً وحناناً الى المشاعر النبيلة الى اليد التي تربت على أكتافنا الى من تمسح دموعنا الي من نهرع إليها كلما قست علينا الحياة .

الحالة (منى) كانت تقوم بحراسة مدرسة مأرب إنها امرأة طويلة القامة ذات جسم نحيف ووجه سموح نشيطة تراها أمام الباب تتفاني من أجل خدمة ابنائها لتكسب مايكفي معيشتها اليومية .

ربت وكافحت من أجل أن يصبح اولادها في درجة علمية محترمة تبدد عمن في المدرسة من تلاميذ ومعلمين جميع الاوهام والمخاوف .. فعلى ابنائها أن يفخروا بها . كما يفخر بها الآخرون .

– هكذا هو شأن الامهات مع الابناء المزيد من العطاء اللامتناهي الشجرة المستديمة الاخضرار من حب الله ، إنها سور المحبة الدافئ الذي أحاطه الخالق بنا لنحتمي به من رياح المحن .. رنها مدرسة المحبة والطمأنينة واحضان الحنان الدافئة التي نلجأ إليها في ثورة الحياة .

– معذرة ملعمي فقد تطايرت الكلمات وتناثرت الدموع لأنها وأن حاولت أن تعبر عن عطائك اللامحدود فلن تستطيع احصاء ولو قدر أنملة من سهولك الخضراء ..

تحية ممزوجة بعبير السعادة الى تلك المرأة العظيمة حبيبتي الثانية من عرفناها وناديناها باسم (خالة منى) ..وتحية الى كل أم عظيمة علمت ابناءها حب الله .

ابنتك : فاطمة علي حسين

عن معلمي ومعلمات الحمزة ومأرب

على خشبة ثانوية بلقيس لمديرية الشيخ عثمان /عدن

إختتام فعاليات مهرجان المسرح السابع

حسين محمد حسين

برعاية الاستاذ / سمير علي يحيى مدير إدارة التربية والتعليم بمديرية الشيخ عثمان أختتمت مؤخراً فعاليات المهرجان المسرحي السابع لمدارس التعليم الاساسي والثانوي ويأتي الاحتفال بالمهرجان المسرحي في مديرية الشيخ عثمان متزامناً مع الاحتفالات بيوم المسرح العالمي في جميع دول العالم وقد حضر حفل تدشين هذه الفعاليات الاستاذ / عباس أحمد فارع مستشار مدير التربية مديرية الشيخ عثمان والاستاذ / خالد علي صالح رئيس قسم التخطيط بالادارة لمديرية الشيخ عثمان والعاملين في قسم الانشطة المدرسية وكذا مديروا المدراس المشاركة وعدد من المدرسين والطلاب أولياء الامور . وقد نفذت هذه الفعاليات باشراف الاستاذ سعيد مبارك رئيس قسم المسرح والفنون وقد شاركت المدارس بالاعمال التالية :

حيث قدمت ثانوية بلقيس مسرحية (الواقع الأليم) وقدمت مدرسة عمر المختار للتعليم الاساسي بنين مسرحية بعنوان (مسرح الاعراب) وقدمت مدرسة الصوفي للتعليم الاساسي بنين مسرحية بعنوان (الجوهرة) وقدمت مدرسة العبادي للبنات مسرحية بعنوان (تعليم الفتاة) فيما قدمت ثانوية النهضة مسرحية بعنوان (مطلوب حلاً) وقدمت ثانوية عثمان عبده مسرحية بعنوان (حرام عليك ياأباه) .

وقد قدمت كل هذه الاعمال المسرحية علي خشبة مسرح ثانوية بلقيس للبنات في مديرية الشيخ عثمان .

والجدير ذكره أنه قد تم تشكيل لجنة لتقييم هذه الاعمال برئاسة الاستاذ عبدالعزيز عباس المخرج المسرحي المعروف رئيس قسم الفنون والمسرح بمعهد الفنون الجميلة .

وتأتي هذه الفعالية وفق خطة الانشطة المدرسية لقسم الانشطة في إدارة التربية والتعليم بمديرية الشيخ عثمان واستعداداً لفعاليات الادارة العامة للتربية بالمحافظة والذي سيقام في شهر ابريل المقبل في مجال المسرح ، هذا وفي نهاية المهرجان توصلت لجنة التقييم برئاسة الاستاذ / عبدالعزيز عباس الى النتائج التالية :

أولاً : أحسن ممثل دور أول مناصفة :
١– أدهم ردمان – ثانوية عثمان عبده
٢– مناف محمد سعيد – مدرسة عمر المختار للتعليم الاساسي

ثانياً :أحسن ممثلة دور أول مناصفة :
١– رنا حسين – ثانوية بلقيس
٢– أريج جميل – مدرسة العبادي للتعليم الاساسي

ثالثاً : أحسن ممثل دور ثان مناصفة :
١– زيد ناصر علي – ثانوية عثمان عبده
٢– أمير سعيد – ثانوية النهضة

رابعاً : أحسن ممثلة دور ثان مناصفة :
١– آيات محمد قاسم – ثانوية بلقيس
٢– حنين طاهر – مدرسة العبادي للتعليم الاساسي

خامساً : أفضل نص مسرحي :
١– مسرحية (تعليم الفتاة) – مدرسة عمر المختار للتعليم الاساسي

سادساً : أفضل إخراج مسرحي :
١– مسرحية (مسرح الاعراب) – مدرسة عمر المختار للتعليم الاساسي

دور تدريب العاملين في التعليم

إن تبني المعلمين مواقف إيجابية أزاء التعليم الجامع يرثهم الى حد بعيد على تجربتهم مع الدارسين الذين يواجهون معهم صعوبات معينة وعلى إعداد المعلمين وتوافد الدعم وحجم الصف وعبء الحمل وغير أم مواقف المعلمين والكبار السلبية تشكل عقبة كبرى أمام الادماج فلايتكون أمام الاطفال الشعور بالتمييز إلاّ عندما يظهره لهم الكبار .

ومن العوامل التي تؤثر على تدريب المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثنائها أن مؤسسات إعداد المعلمين تفتقر الى أساتذة يتمتعون بالخبرات والفكاءات اللازمة للعمل في بيئات التعليم الجامع أضف الي ذلك أن إعداد المعلمين كثيراً مايركز بصفة رئيسة على تنمية المعارف والمهارات دون إيلاء أهمية كافية لمسألة المواقف والقيم .

ويتطلب تكوين قوة عاملة من المعلمين المتمتعين بالمهارات الملائمة للتعليم الجامع أو الشامل ما يلي :

١– وضع خطط طويلة الاجل للتدريب تأخذ في الحسبان جميع العوامل اللازمة لتلبية الاحتياجات المختلفة .
٢– تنفيذ أنشطة تدريبية موجهة في الوقت نفسه للمعلمين والاخصائيين لكي يطبقوا نهجاً واحداً ويتمكنوا من العمل سوية .
٣– ربط العلاقة بين النظرية والتطبيق .
٤– الانطلاق من الاحتياجات التي يفصح عنها المعلمون أنفسهم .
٥– توجيه التدريب نحو المدرسة ككل .
٦– تشجيع التنمية الذاتية وإتاحة الفرص للربط فيما بين المعلمين والمدارس والمجتمعات العملية .
٧– تشجيع المعلمين أنفسهم علي تطوير مواد تعليمية جديدة .

كما أن تطوير نظام تعليمي أكثر إتجاهاً نحو التعليم الجامع يتطلب تدريب وتجديد تدريب جميع العاملين في التعليم ، وينبغي تعديل المناهج الدراسية واجراءات تقدير الاداء وتقييم التحصيل وخدمات الدعم وآليات التمويل والاطر الادارية العامة وتكييفها لتيسير النهوض بالتعليم الجامع . وينبغي تعريف المسؤولين عن مبادئ الادماج في التعليم وتأثيراته علي النظام في شتى مستوياته . وعليه فإن التدريب لايكفي بحد ذاته وبما أن تدريب العاملين في التعليم يمكن أن يعزز التعليم الجامع فإن واقع الحال في مراكز التعليم كثيراً مايوحي بغير ذلك ، ومن ثم فإن من الاهمية الحيوية ربط تدريب العاملين بتطوير المدارس وغيرها من مراكز التعليم لكي تصبح قادرة على تغيير طرائق عملها .

المدربة / فاطمة ناصر الظهر
مدير إدارة التربية الشاملة
مكتب التربية والتعليم م/ عدن

علاء يختطف منحة التفوق

حاز الطالب علاء عبده زغير على منحة دراسية لبرنامج «أكسس» بالمعهد الامريكي لهذا العام وذلك نظراً لتفوقه الدراسي.

وكان الطالب علاء من ضمن الطلاب الذي تم تكريمهم من قبل نائب السفير الامريكي نبيل خوري مع عدد من الطلبة المتفوقين وتأتي هذه المنحة ضمن (٢٠٠) منحة دراسية قام معهد «اميديست» بتقديمها مع السفارة الامريكية لهؤلاء الطلاب وذلك لمساعدتهم على اتقاف اللغة الانجليزية كونها حلقة الوصل مع العالم الخارجي.

سؤال للوطن

أين الرجال؟
ماذا تقول؟
صوتك خافت
لقد انهكتك سلاسل السنين
أين الابطال؟
هل خافوا؟
ماذا تريد؟
هل مت معهم؟!
ياوطن الاخيار
رد علي فاني متألم
لا تتجاهلني
أين الرجال؟
فرد علي قائلاً: لا وجود لهم
لا تمازحني
لا تجادلني
لا تتركني حائراً
أين الابطال؟
هل انتحروا؟
لم يموتوا
لا تقل لي
لا تكلمني
لا اصدقك
اهي صدمة
لا بل هي حقيقة
خاف الرجال
وذهب الابطال
وشرد الاطفال
لقد ضربنا من فوق رؤوسنا بالنعال

للطالب المتخرج من ثانوية البيحاني النموذجية
احمد محمد عبدالرحمن

عندما تجلت المشاعر الإبداعية في ثانوية عدن

تجلت مشاعر وابداعات طالبات ثانوية عدن النموذجية بمديرية – دار سعد– في الحفل الفني والتكريمي الذي أقامته هيئتها التربوية والتعليمية وإدارة الثانوية ممثلة بالاخت / نادرة مهيوب مديرة الثانوية بمناسبة اليوم المدرسي وعيد الام للعام الدراسي ٢٠٠٥–٢٠٠٦م وعلى قاعة مسرح الثانوية .. حيث شاهدنا واستمتعنا بهذا التجلي الادائي المبدع والمدهشي والمتميز من خلال ماقدمته الطالبات من أصوات غنائية رائعة لفنانينا الكبار أمثال محمد مرشد ناجي وعوض بامدهف واحمد بن أحمد قاسم وهي اغنيات تذكرنا بالفن اليمني الاصيل .

وصله يدي فنان من طرفك النعسان ومن حسنك النشوان"

" يانجم ياسامر فوق المصلى كل من معه محبوب وأنا لي الله "

" الزين جزع مرة يمشي ويتمخطر "

"ياحلو ياأخضر اللون من أسس وزنا بحلم واتمنى ذا اليوم " .

وكذا قصائد شعرية واغان وتقديم مشهد تمثيلي من تأليف الشاعر الفلسطيني / محمود درويش يعبر عن واقع القضية الفلسطينية ومدى حركة واستمرارية المقاومة الفلسطينية .

هذا وقد تم في الحفل الفني والتكريمي تقديم الجوائز التكريمية والشهادات التقديرية للطالبات المتفوقات في المجال الرياضي وفي مجال كتابة القصة والشعر والاعمال الابداعية الاخرى من قبل الاخ الاستاذ / أحمد محمد الكحلاني محافظ م / عدن والاستاذ الدكتور / عبداللع النهاري مدير عام مكتب التربية بمحافظة عدن وعدد من قيادات السلطة المحلية والرياضية والتربوية والاعلامية وهي تعتبر لفتة كريمة وتقديرية للجهود التي تبذل في رعاية وتشجيع الطالبات الموهوبات والمتميزات في التحصيل العلمي والابداعي والفني والثقافي والرياضي والديني ايضاً .

وأخيراً إذا كانت لنا كلمة تقديرية ينبغي أن نقدمها فهي ستكون للفرقة الموسيقية بقيادتي المايسترو المبدع / فريد مثنى والاخ الاستاذ / شكيب علي ناصر التي عزفت اروع ألحان وأغاني ست الحبايب ، ويانجم ياسامر ، والزين جزع مرة ، ومن طرفك النعسان ، وياحلو يا أخضر اللون وتغيبت عني ياناظري ، والصرخة وأمي تعطينا الحنان ، والغاصبون ، كما نود الاشارة الى أنه تم توزيع نشرة نموذجية باسم الحياة بثانوية عدن النموذجية للبنات العدد الثاني الصادر في تاريخ ٢٦/ ٣/ ٢٠٠٦م حيث تحمل أفكاراً ومواضيع ومعلومات جديدة تهدف الى ترسيخ المعرفة العلمية السليمة والهادفة الى الارتقاء والتعزيز الامثل لحياة مليئة بالنشاط والمعرفة والعزم والحرص والاجتهاد .

عبدالعزيز الدويلة